



توقعات بأرباح أعلى لهذا العام عن الفائت وتفاؤل بالمستقبل

# مدير فندق شيراتون دمشق بشر الطباع: نسب الأشغال كاملة خلال أيام معرض دمشق الدولي



سيفاً رزوق

أظهرت المؤشرات العامة للحالة السياحية لهذا العام نسباً إيجابية مرتفعة عن الأعوام السابقة، عكستها نسب الإشغال العالية في أغلبية المنشآت السياحية على امتداد القطر، ومع انطلاق أيام معرض دمشق الدولي، ترتفع النسبة في الفنادق السورية وخصوصاً في دمشق التي تستعد لاستقبال الوفود العربية والدولية المشاركة إضافة إلى الضيوف القادمين من مختلف المحافظات السورية.

مدير عام «الشيراتون» بشر الطباع تحدث عن حالة من التفاؤل تصبغ المشهد السياحي هذه الفترة وعن نسب الإشغال العالية المتوقع حصولها خلال فترة معرض دمشق الدولي والمشاركة الخاصة لفندق «الشيراتون» في المعرض هذا العام.

الطباع فضل أن يبدأ حديثه بالإشارة إلى الحالة التفاؤلية التي أظهرتها مؤشرات هذا العام حيث كانت نسب الإشغال أعلى من العام الماضي ونسب الحجوزات كانت أعلى أيضاً، وكذلك بالنسبة للحفلات والفعاليات بكل اتجاهاتها الاقتصادية، مرجعاً السبب في هذا التحسن إلى عودة دوران العجلة الاقتصادية وهذا ما افتقدناه لفترة طويلة لكن منذ العام الماضي واستمراراً هذا العام، والكلام لمدير عام الشيراتون: «بدأت الأوضاع تعود تدريجياً إلى ما كنا نطمح إليه».

الطباع لفت إلى أن نسب الإشغال ارتفعت بشكل ملحوظ وهي أعلى من العام الفائت بنسبة تتجاوز الـ ٨٠ إلى ١٠ بالمائة وهي تعتبر من النسب العالية، مبيناً أن فترة الصيف كانت نسب الإشغال عالية، وفي أيام معدودة فقط وجدت بعض القاعات شاغرة دون حفلات أو مؤتمرات.

## الإشغال والمشاركة

وبخصوص فترة إقامة معرض دمشق الدولي أشار الطباع إلى أن هذه الفترة تشغل ضغطاً أكبر على الحجوزات باعتبار أن وفوداً دولية عديدة ستشارك في هذه الدورة، كما أن ضيوف المعرض القادمين من المحافظات يشكلون نسبة لا بأس بها من الإشغال، متوقعاً أن تكون نسب الإشغال كاملة خلال هذه الفترة وخصوصاً الأيام الأولى لمعرض دمشق الدولي.

وعن مشاركة فندق «الشيراتون» في فعاليات معرض دمشق الدولي، قال الطباع: إن مشاركة «الشيراتون» ستكون تحت مظلة وزارة السياحة وهناك جناح خاص في الفندق ضمن المساحة التي تشغلها وزارة السياحة، إضافة إلى بقية «الفنادق» العاملة ضمن مظلة الوزارة، وكل المنشآت الخدمية الأخرى التابعة للوزارة، مبيناً أن هذه المشاركة تتخذ طابعاً تسويقياً، وعادة لا يكون هناك أي بيع مباشر خلال فترة المعرض، لكن سيكون هناك تعرفه عن كل الفعاليات والنشاطات داخل الفندق، وذلك بهدف تعريف الوفود الأجنبية القادمة إلى سورية للمرة الأولى على الفنادق في سورية والخدمات والمنتجات التي تعرضها، وكل التسهيلات التي يتم منحها لرجل الأعمال أو السائح الراغب في القدوم إلى سورية، ومن ثم فإن الهدف من وجود فندق «الشيراتون» ضمن فعاليات المعرض هو تسويقي بحت، لتعريف رواد المعرض وخصوصاً رجال الأعمال عن كل المميزات في الفندق التي تدفعهم إلى اختياره في وقت لاحق.

الطباع الذي أشار إلى كثافة الحضور الأجنبي والعربي هذا العام، وذلك من خلال الحجوزات في فندق «الشيراتون»، تحدث عن وفود من عمان

## مشروع لتجديد غرف الفندق قيد الانطلاق قريباً جداً

الشاملة لوزارة السياحة لإعادة تأهيل منشآتها حيث من المفترض وبحسب الخطط الموضوعه سيتم مع نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٠ الدخول إلى السوق مع «منتج جديد» يوازي الفنادق الدولية في الخارج ويتناسب مع الضيوف المتوقع عودتهم إلى سورية مع تحسن الأوضاع.

### مشاركات خارجية

وعن المشاركات الخارجية، اعتبر الطباع أن مشاركة وزير السياحة في معرضي مدريد وديبي السياحي شكلت خرقاً للعقوبات الخارجية، كما أنها فرصة لإثبات الحضور السوري، تغيير الصورة التي حاول الغرب تكريسها بحق سورية والسوريين، وتقديم الصورة الواقعية الحقيقية عن تحسن الأوضاع والخدمات من خلال الأفلام الدعائية التي تعرض خلال هذه المعارض.

### الأرباح ترتفع

مدير عام فندق «الشيراتون» بشر الطباع، ختم حديثه بالتعبير مجدداً عن تفاؤله خلال المرحلة القادمة لأن المعطيات هي من تؤسس لهذا التفاؤل متوقعاً ارتفاع نسب الأرباح التي سيحققها فندق «الشيراتون» لهذا العام عن العام الماضي بنحو ٢٠ إلى ٢٥ بالمائة وهذه نسبة مهمة جداً.

وروسيا وإيران والعراق وبيلاروسية والصين، وعدد آخر من الدول المشاركة في معرض دمشق الدولي في دورته الحالية.

### مشروعات قيد الإنجاز

الطباع تحدث عن المشروعات المستقبلية لتطوير وإعادة تأهيل فندق «الشيراتون»، ولفت إلى أن مشروع تجديد غرف الفندق يشكل اليوم أولوية لإدارة الفندق، وهذا المشروع سيكون قيد الانطلاق قريباً جداً، والآن هذا المشروع في مراحله النهائية على الورق وانطلاق العمل سيكون خلال نهاية أيلول على أقرب تقدير وذلك مع نهاية فترة ضغط الإشغال المرتفع، كما أن هناك مشروعاً آخر قيد التحضير لإنجازه وهو مشروع تجديد مسبح «الشيراتون»، الذي لم يجدد منذ نحو أربعين عاماً وقد تم الانتهاء من الدراسات الخاصة به وسيتم تنفيذ عمليات التجديد بشكل متواز مع مشروع تجديد الغرف. ومن المشروعات المنتظر إنجازها أيضاً مشروع تجديد قاعة أمية بالكامل وابتداع قاعة جديدة إضافة إلى قاعة أمية حيث سيحول مطعم «إشبيلية» إلى قاعة مؤتمرات وحفلات إضافة إلى تجديد المقهى الرئيسي في فندق «الشيراتون»، وهذه المشروعات جميعاً هي ضمن الخطة